هذا وفي بعض المدارس الاميرية الآن حدائق صغيرة يتولى خدمتها صغار خدمة المدرسة فلو كلف نظارها تمرين التلامذة على الاشتغال فيها عند خلوهم من الدرس لوفت بغرضكم. فعسى ان تفعل نظارة المعارف ذلك قريباً فتكون قد اقتديتا بالغرب في حسناته

المنصورة ابراهيم زكي

باب الزراعة

غلة القمح

ان ارتفاع اسعار الحبوب هذا العام قد يحمل الفلاحين على الاكثار من زراعة القمح حاسبين ان سعرهُ يبقى مرتفعاً وسوقهُ رائجة. ومعلوم انهُ اذا زادت غلة القمح في بلاد عما يأكلهُ اهلها منهُ فلا يبقى للزيادة قيمة الاَّ اذا طُلبت الى بلاد اخرى وتكون قيمتها على حسب هذا الطلب واما اذا لم تطلب وتكرَّر ذلك سنتين هبط السعر كثيراً لان القمح الذي يزيد عما يأكلهُ الناس لا يصلح الاَّ علفاً للمواشي او يستخرج منهُ النشا والكحول عند الذين يعلمون كيفية استخراجها

وقد راجعنا جداول السنين الماضية لنرى كم كان يصدر من قمح القطر المصري في السنين الغابرة الى البلاد الانكليزية مثلاً فوجدنا انهُ صدر منها في احدى عشرة سنة من سنة ١٨٦٠ الى سنة ١٨٧٠ ما ترى في هذا الجدول

سنة		قنطاراً مصرياً
سنة	١٨٦٠	٠٨٥٤٨١٥ قنطاراً مصرياً
»	١٨٦١	١٤٧٣٥١٤ »
»	١٨٦٢	٣٢٨٩١٥٦ »
»	١٨٦٣	٢٣١٩٥٩٠ »
»	١٨٦٤	٠٣٦٦٨٦٨ »
»	١٨٦٥	٠٠٠٠٠٦٣ »
»	١٨٦٦	٠٠٣٣٨٣١ »
»	١٨٦٧	١٤٥٠٧٧٤ »

سنة	١٨٦٨	٣٢١٩٥٣٦	قنطاراً مصرياً
..	١٨٦٩	١٠٠٤٤٧٩	..
..	١٨٧٠	١٠٠٤٩٥٠	..

ويظهر من ذلك ان ما يصدر من القمح او ما يطلب منهُ يختلف مقدارهُ كثيراً سنة بعد سنة فقد يكون عشرة آلاف قنطار فقط وقد يكون اكثر من ثلاثة ملايين قنطار. وسبب ذلك ان البلدان التي كانت تصدر القمح وهي اميركا وفرنسا وانتما وتركيا تختلف مقدار غلتها عاماً بعد عام فاذا زادت كثيراً عن حاجة اهلها صدر منها ما يكفي البلدان الاوربية التي تحتاج الى القمح فاستغنت عن القمح المصري واذا لم تزد عن حاجة اهلها كثيراً لم يصدر منها يكفي تلك البلدان فتضطر ان تأخذ القمح من هذا القطر وغيره من الاقطار البعيدة

والآن تزيد غلة القمح عن حاجة الذين يزرعونهُ في روسيا والمجر ورومانيا وبلغاريا وسربيا من البلدان الاوربيَّة فيصدر منها الى غيرها من البلدان التي لا تكفي غلتها اهلها. وتقدر الزيادة السنوية في تلك البلدان بنحو ١٤ مليون اردب وذلك لا يكفي الاَّ لجكا وسويسرا وهولندا وبلجكا وفرنسا والمانيا وانتما وايطاليا في حاجة الى ما يسدُّ سدَّ النقص في غلتها ويقدَّر هذا النقص سنوياً بنحو ثمانين مليون اردب

الاَّ ان فرنسا والمانيا ساءها نقص الغلة في بلاديهما عن حاجات اهليهما فحاولت حكومتاها مداواة ذلك بفرض رسوم باهظة على القمح الوارد من الخارج حتى يزيد اغتباط الاهالي بزرعهِ في بلادهم. ويزرع في فرنسا كل سنة نحو سبعة ملايين هكتار من القمح يبلغ منها نحو مئة وعشرة ملايين هكتولتر. وسبب هذا الانتظام المستمر في زراعتها ومقدار غلتها ان الارض التي تزرع وساحتها نحو خمسين مليون هكتار مقسومة الى ٦٦٧٣٠٠٠٠ قسماً واكثر هذه الاقسام صغير جدًّا فان اكثر من ثلثها لا تزيد مساحة القسم منهُ على هكتار واحد وتوزَّع الارض على الفلاحين بينهم كلٌّ منهم يزرع القمح فيها سنويًّا في مساحة معلومة وعدد السكان ثابت كما لا يخفى فاذا بقيت غلة البلاد على حالها بقيت حاجتها الى القمح الاجنبي على حالها وهي قليلة تبلغ نحو عشرة ملايين قنطار في السنة

قلنا ان حاجة البلدان الاوربية الى القمح الاجنبي تبلغ نحو ثمانين مليون اردب في السنة لكن الولايات المتحدة وحدها قد تكفيها فقد ورد اليها منها في التسعة الاشهر الماضية نحو

سبعين مليون اردب من القمح والذرة ونحوهما من الحبوب التي يصنع منها الخبز الاَّ ان ذلك غير مضطرد فانه لم يرد في التسعة الشهور التي تقابلها من العام الماضي سوى خمسين مليون اردب فذلاك القمح ورخصهُ مترقبان بالاكثر على علة اميركا وهي غير ثابتة فلا يمكن الحكم البات باسعار القمح في المستقبل

التطويل للخيل في المراعي

كثيرًا ما ترى الخيول الاصائل في المراعي وقد طوّل لها فيها فتجلت اي علقت قوائمها بالحبال التي يطوّل لها بها ووقعت في عين الشمس لا تستطيع المشي الى حيث تجد ما ترعاهُ وقد تكسر قوائمها اذا كانت لا تستطيع صبرًا على التحمُّل. ويتلافى ذلك في المراعي التي ترعى فيها الجياد الثمينة باسلوب مثل الاسلوب المرسوم هنا وهو ان يصنع اناءٌ كبير من الحديد لهُ

في اسفلهِ رزّة حديدية تغرز في الارض وينتصب في وسطهِ عمود طويل وعلى رأسهِ شيءٌ كقب الميزان لهُ بكرتان في طرفيهِ وبكرة ثالثة تحتهُ ويمرُّ حبل الطوال على هذهِ البكرات الثلاث وفي احد طرفيهِ ثقل والطرف الآخر متصل برأس الفرس فيبقى هذا الحبل مرفوعًا عن الارض كما ترى في الشكل ويستطيع الفرس ان يتقدَّم ويتأخر ويدور ويعود كما يشاء

ولا تعلق قوائمهُ به حتى اذا فرغ من اكل العشب الذي يمكنهُ الوصول اليهِ ينقل هذا الاناء بكلهِ الى مكان آخر . وهو واسع كالطست فيصب فيهِ ماء او يوضع فيهِ عليق للفرس والثب الذي في اعلى العمود يتحرك بسهولة حركة افقية وعمودية

التقاوي الاجنبية

كل النباتات التي تزرع الآن بستانية في الحقول والبساتين من القمح والذرة الى الموز والبرتقال كانت برية صغيرة الحبوب والاثمار وقد بعدت كثيرًا عن اصلها البري حتى صار يصعب ردها اليهِ واثبات كونها منهُ والذي ابعدها عنهُ وغيَّر شكلها الى هذا الحد هو اعتناء الانسان بزراعتها باعداد الارض بالحرث والتسميد وانتقاء التقاوي منها وزرعها في اصح الاوقات لزراعتها . ولا دليل على ان هذه النباتات قد بلغت حدها من الثمر والجودة فلم تعد تقبل الزيادة عليهِ بل ان نظرة واحدة الى معرض زراعي كالمعرض الذي أُنشئ في العاصمة تدل على ان هذا الباب واسع جدًّا ومجال النجاح فيهِ مفتوح امام الجميع لان الفرق كبير بين الجيد وغير الجيد من كل نوع من غلات الارض

ولقد سعى حكام مصر مرارًا في جلب اجود انواع التقاوي من اوربا واميركا ولم يفلح سعيهم في تعميم زرعها في هذا القطر للجهل المطبق الذي كان مستوليًا على نظار الزراعات . اخبرنا بعضهم انهُ ذهب الى اوربا بامر الخديوي الاسبق اسمعيل باشا وجلب منها مقدارًا كبيرًا من اجود انواع الشعير لتزرع في اطيانهِ فوزعت على نظار الزراعة وبعد اشهر كان الرجل الذي جلبها مارًّا في اسواق احد البنادر فرأى شعيرًا غريب الشكل معروضًا للبيع عند احد باعة الحبوب فنظر اليهِ واذا هو عين الشعير الذي اشتراهُ من انكلترا باغلى ثمن لتتحسن زراعتهُ في القطر المصري باعهُ نظار الزراعات عليهِ للدواب فاشترى ما بقي منهُ وزرعهُ وهو الآن من اجود انواع الشعير المزروع في هذا القطر واغلاها ثمنًا

ولا يخفى على كل من اهتمَّ بالزراعة ان ما يزرع في الارض الواحدة لا يجود كلهُ على درجة واحدة بل يختلف بعضهُ عن بعض جودة تبعًا لحالة البقعة التي زرع فيها ونوع خدمتها ومقدار ما يصلهُ من ماء الري وبعد النباتات الاخرى عنهُ الى غير ذلك من الاسباب التي تجود بها المزروعات او تضعف . ويزرع هذا النبات الذي يجود يكون في الغالب اكبر من غيرهِ واجود واغزر غلة

ومعلوم ان اهالي اوربا واميركا اهتموا اكثر منا باتقان الزراعة ونجحوا في بعض المزروعات

نجاحاً عظيماً فيليق بمن يطلب تقدُّم زراعته ان يجتنب بعض التقاوي من البلدان الاوربية وذلك كما في القمح والذرة والتمير والبطاطس وشأنهُ في ذلك شأن اساتيذ الزراعة الاوربيين والاميركيين فانهم اذا بلغهم ان نوعاً من الحاصلات جاد في بلاد اكثر ما يجود في بلادهم بذلوا الجهد في جلب التقاوي منهُ كما ان الاميركيين حديثاً بتقاوي القطن فانهم احضروا كثيراً منها من القطر المصري اذ علموا ان القطن المصري يجود اكثر من القطن الاميركي واتخذوا زراعتهُ على اساليب شتى وصوَّروا اشجارهُ بالفوتوغراف وقابلوا بقطنهم ليظهر الفرق بينهما ويرغب اهل الزراعة في اخذ التقاوي منهُ

وقد بلغنا ان الشركة الزراعية الخديوية ستهتم بجلب انواع مختلفة من التقاوي وامتحانها في اراضيها حتى اذا رأتها تجود في هذا القطر بذلت جهدها في تعميم استعمالها فعسى ان يكلل سعيها بالنجاح

باب التقريظ والانتقاد

انيس التلميذ

جريدة اسبوعية عملية فكاهية ادبية يحضرها ويحررها مومى افندي بروتي وهي حسنة المواضيع غريبة المأخذ جيدة الورق والطبع فنثني على حضرة مديرها ومحرريها ونتمنى لها النجاح التام

تاريخ حرب الدولة العلية ودولة اليونان

هو كتاب صغير الحجم كبير النفع فيهِ خلاصة تاريخ بلاد اليونان من حين خضعوا للعثمانيين الى الآن وكلام مجمل على اسباب الحرب الاخيرة واستعداد الدولة العلية وما اظهرهُ جنودها من البسالة وفوادها من حسن الادارة وفيهِ ترجمة مختصرة لكل قائد من قواد الجنود العثمانية والجنود اليونانية وصور بعضهم ثم ذكر اشهر المعارك معركة معركة ووصف بقية حوادث الحرب الى ان عقدت شروط الصلح . وقد ألَّفهُ حضرة الاديبين كامل افندي صدقي وعبد الواحد افندي حمدي فاستحقا الثناء على ما اتحفا بهِ القراء